

جريدة الوطن المصرية تكتب عن موقع علاج إدمان الإباحية

حرر نفسك من "كوكابين العصر" .. "الإباحية إدمان"

كتبت : سلوى الزغبى الصحفية بموقع جريدة الوطن المصرية عن
موقعنا بتاريخ 5 أكتوبر 2015 تقول :

طبيب أمراض صدرية يدشن موقع "علاج إدمان الإباحية"

"إدمان الإباحية" ' مصطلح جديد مر على مسامع طبيب الأمراض
الصدرية الدكتور محمد عبدالجواد

منذ أكثر من عام مضى ' فلم يكن يعرف أن للإباحية مدمنيها إلا من
خلال تعليق أحد رواد المواقع المهمة

بالعلم الشرعي ' يطلب فيها من الأعضاء حلا علميا يمنعه من الدخول
على المواقع الإباحية ' فنصح

' لشاب يدعى "أليكس" من الولايات المتحدة feedtherightwolf.org
عضو بمتابعة موقع

الأمريكية ' كان مدمنا على الإباحية ثم تعافى ' ويحكي فيه تجربته
الشخصية ويساعد من خلاله من

يعانون من الإدمان ذاته ' ويقدم حلا عمليا لإدمان الإباحية ' لكن
كل مقالاته وأبحاثه بالإنجليزية .

"المصطلحات العابرة اليوم قد تكون محل اهتمام الغد" ' فبعد
مرور وقت على اصطدام عبدالجواد

بالمصطلح الجديد ' الذي ظل يراوده كما روى ل"الوطن" ' وجدده وهو
يتصفح الموقع الإلكتروني

الخاص بالدورات التدريبية المختلفة ' وأثناء دراسته لدورة
تدريبية خاصة به وجد "coursera"

"sex" ' فلفت انتباهه وعند البحث بداخله وجد فرع بعنوان

“addicted brain” “كورس” بعنوان

’ فتلاقت الخيوط بين ما سمع عنه وما وجدته على المواقع العلمية من وجود هذا الإدمان ’ “addiction”

’ وشعر أن الصدفة تلعب دورها حتى يساهم في علاج مدمني الإباحية ’ فدشن موقعا لهذا الغرض.

“حرر نفسك” ’ الشعار الذي اتخذه طبيب الأمراض الصدرية لموقعه الإلكتروني “علاج إدمان الإباحية”

’ الذي قدم من خلاله ’ ترجمة لمقالات “أليكس” وغيرها من المقالات من antiporngroup.com

المواقع الغربية الأخرى المهتمة بعلاج هذا النوع من الإدمان ’ إلى جانب إتاحتها موادًا صوتية ومرئية ’

’ وتقديم جلسات علاجية سلوكية عبر “سكايب” ’ يتم تفعيلها قريبًا ’ إضافة إلى فريق متخصص يقدم الدعم

ويجب على كافة الأسئلة.

“إدمان الإباحية” يطلق عليه الغرب “كوكايين هذا العصر” ’ يتخفى مدمنيه من المجتمع ’ ورغم ذلك وجد

عبدالجواد تفاعلا كبيرا من الشباب ’ بعد سنة من تدشين الموقع الإلكتروني ’ منهم من كان مدمنا وهو

الآن على طريق التعافي ’ ويشارك في إدارة الصفحة التابعة للموقع على موقع التواصل الاجتماعي

“فيسبوك” ’ وينقل خبرته العلاجية للآخرين.

“السرية أهم ما في الأمر ’ حيث تظل الرسائل المتبادلة بين فريق العمل والأعضاء في سرية تامة ’

احتراما لرغبة الكثيرين في عدم التعليق على ما يكتب على الصفحة العامة أو الموقع خوفا من الشكل

الاجتماعي” ’ طبقا لما أكده عبدالجواد.

العديد من متصفحى الصفحة الرسمية للموقع على “فيسبوك” طلبوا من

مدشن الفكرة تغيير اسم

الصفحة "علاج إدمان الإباحية" ' لما فيه من إحراج للمشاركين فيها ' لكن الطبيب الثلاثيني قال: "كان

رأبي إن لازم يكون العنوان واضح لأن ده هو اللي بيميز فكرتنا ' إحنا عاوزين نكسر الحاجز النفسي

والخوف والحرج من المشاركة في نشر الفكرة وحلها ' يعني مش لازم أكون بعاني علشان أساهم ممكن

علشان أحمي نفسي واولادي والمجتمع ' الفكرة جديدة في المجتمع العربي وتفتقر للاهتمام".

كونه طبيب أمراض صدرية رأى أن ذلك لا يعيقه عن العمل التطوعي ' خاصة أنه درس الطب ويستطيع

بسهولة فهم اللغة العلمية الطبية ' وهو يساعده في فريق العمل أطباء نفسيين يستشيرهم في أي شيء

يخص العلم النفسي ' إلى جانب الشباب المتعافين ومن هم على طريق التعافي.

الإدمان من النوع السلوكي أو "السلوك القهري" أو "إدمان الإباحية" ' يعالجه عبد الجواد بتقديم دورات

عبارة عن مجموعة مقالات متخصصة في فهم هذا النوع من الإدمان وسببه ' ولماذا هو إدمان ' وكيفية

تغيير طريقة التفكير للتعافي منه ' فضلا عن تقديم تقنيات جديدة تساعد الدماغ على التخلص من عادات

الإباحية ' مثل تقنية التعرض ومنع الاستجابة ' وقانون الثلاث ثواني ' وكيفية التعامل مع الانتكاسة.

وأضاف "في المستقبل القريب سيتم عمل جلسات عبر (سكايب) وهي مهمة جدا للتعافي على غرار

زمالات المدمنين المجهولين ' لكن لن يلتزم الموقع بنفس طريقتهم".

ولغير محبي القراءة ' يقدم الطبيب الثلاثيني تسجيلات صوتية للمقالات بتكون أوضح على موقع

"ساوندكلود" ' وقال: "تم تسجيل 14 درسا بالفعل ' إلى جانب عرض فيديو هات متعلقة بالموضوع"

ويطمح في المستقبل القريب في تقديم دورات للشباب وجها لوجه ويدشن مراكز للتعافي.

وأشار عبدالجواد إلى أن المقالات تغطي جميع أركان المشكلة ' علميا وسلوكيا ' وحتى على مستوى

الأزواج ' قائلا "إذا اكتشفت الزوجة أن زوجها يعاني ماذا تفعل؟ كيف تتعامل معه؟ وكيف يتعامل الأب

والأم مع ابنهم إذا اكتشفوا أنه يشاهد الإباحية؟".

رابط المقال : <http://www.elwatannews.com/news/details/813065>